بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

قال الفقيه الاجل الاوحد العلامة جمال الدين محمد علي بن عبد الله بن ابرهيم الخطيب عرف بابن نور الدين الموزعي اليمني الشعبي الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه القران وفهمه البيان ورزقه الفهم والعرفان احمده بجميع محامده ما علمت منها وما لم اعلم واشكره على ما منح وعلم وفهم واشهد ان لا اله الا الله الذي لا اله الا هو الفرد الصمد الواحد الاحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وانه الله العلي الكبير العليم الخبير الذي ليس كمثله شي وهو السميع العليم البصير واشهد ان الله سبحانه بعث عبده وصفيه محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب في العالمين سراجا منيرا وارسله اليهم بشيرا ونذيرا وانزل عليه القران الكريم هدى للمتقين ورحمة للعالمين فلم يزل صلى الله عليه وسلم للعالمين ناصحا ولاعداء الله مكافحا حتى اقام الله الملة الحنيفية على النهج القويم والصراط المستقيم مبينا شرايع الاسلام وقواعد الاحكام من الواجب والحلال والحرام حتى اتاه اليقين وقد اتم الله به الدين المبين فجزاه الله عنا افضل الجزا وجمع شملنا به في دار البقاء ثم خلف من بعده خلفا حق وامنا صدق فنصحوا الامة وجهدوا لاهل ملته فعلموهم من حكمته ما علموه وفهموهم من تبيانه ما فهموه واظهروا لهم ما اجتهدوا فيه واستنبطوه فرضي الله تعالى عنهم وارضاهم وفي اعلا الجنان بوأهم ثم لم يزل بفضل الله ورحمته في هذه الامة في جميع اعصارها واختلاف اطوارها من ينقل لخلفها عن سلفها من وفاقها وخلافها ويظهر بالبحث انوارها وبالاستنباط اسرارها وجعل الله سبحانه القايم بذلك في عصره نورا للانام وعلما للاعلام واماما للايمة الكرام لقيامه بهذا الدين المبين ونصيحته لله رب العالمين ثم لما كان القيام بهذه النصيحة العظيمة والوظيفة الكريمة بهذا المنصب الاسنى والمحل الاعلا انما دينا لا ينبغي تركه او فريضة لا بد منها سفهت نفسه استخرت الله الكريم الحليم العليم في تصنيف صغير حجمه خفيف حمله كثير نفعه كبير قدره يكون تنبيها للطالبين على مناهج العلماء السالفين في استخراج الاحكام ومعرفة الحلال والحرام ليتعلموا صنعهم ويقتفوا اثرهم بسابق فضل الله عليهم ورحمته لهم ولعمري انها طريق درست اثارها وافلت انوارها وعطلت اعلامها وعدمت قوامها ولقد طلبتها زمنا طويلا فلم اجد لها دليلا ولا بها كفيلا الا كما قال الاول

فما وجدت بها شيا الوذ به الا الثمام والا موقد النار

فحين حلت ادعو الله الكريم البر الرحيم في الاهتدا لسبلهم والاقتفا لطرقهم والاعتراف من بحرهم والاعتلال من نهرهم وابتهلت اليه سبحانه في مظان الاجابة للدعوات وانزلت الرغبات في رحمة الله الكريم بفضله فبينها لي بعد دروسها واوضحها بعد طموسها فلله الحمد رب العالمين وارجو من فضل الله الكريم ورحمته ان يظهر في الافاق هذه الطريق وينقطع منها الانقطاع والتعويق وتدرك بعد فوتها وتحيي بعد موتها ليس الله بقادر على ان يحيي الموتى ولا ينكر شرف ما وضعته في كتابي هذا الا جاهل غافل او متجاهل حاسد فنعوذ بالله من شرهما سيما اذا احسب واني في خجل حالي بل في جميع اوقاتي قد امتلا القلب والقالب شغلا وهما وذنبا وغرما ...

وهظها سعـ ...

حليلي رفقا ريث اقضي لبانة من العرصات المذكرات عهودا

واسالك اللهم تيسير ذلك وتسهيله وتحقيقه وتكميله وارغب اليك في اخلاص العمل لك وصدق الايمان بك وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وها انا مقدم في اول كتابي هذا الذي قصدت به بيان احكام القران وسميته بتيسير البيان لاحكام القران ما رويته في صحيح مسلم عن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم فاذا كان ذلك فاعلموا ان النصيحة لله جل جلاله هي توحيده وتنزيهه وتعظيمه وشكره والقيام بعبوديته في ملكه وملكوته واجتناب نهيه وامتثال امره وقبول ارشاده وتاديبه ولكن لا يقوم العبد بطاعته الا بعد الاهتدا بكتابه العزيز قال الله جل جلاله ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم وقال تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاتكم موعظة من ربكم وشفا لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين وقال تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما واعلموا انه لا اهتدا بكتاب الله تبارك وتعالى الا بعد علمه وعلم سنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم قال الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك

Copyright © King Saud University